تأثير استخدام التعلم المقلوب على مستوى بعض المهارات فى رياضة المصارعة

*د/ مصطفى رمضان على عثمان

مقدمة ومشكلة البحث:

تسعى الموسسات التعليمية الى تحقيق الهدف من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والاتقان، والاهتمام بالمتعلم وحاجاتة ، والسبيل الى ذلك التطوير لطرق واساليب التدريس لكى تعمل على إثراء هذه العملية (٢٧:٣).

التعلم المقلوب في إطار الفصول المقلوبة (المعكوسة)، هو نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة و شبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس، حيث يقيّم المعلم مستوى الطلاب في بداية الحصة ثم يُصمّم الأنشطة داخل الصف من خلال التركيز على توضيح المفاهيم وتثبيتها. ومن ثمّ يشرف على أنشطتهم ويقدمُ الدعم المناسب للمتعثرين منهم وبالتالي تكون مستويات الفهم والتحصيل العلمي عاليةً جداً، لأن المعلم راعى الفروق الفردية بين المتعلمين.

تقوم فكرته على قلب (عكس) العملية التعليمية ، فبدلاً من أن يتلقى الطلاب المفاهيم الجديدة بالفصل ثم العودة للمنزل لأداء الواجبات المنزلية في التعليم التقليدي ، يتلقى الطلاب هنا في الفصل المقلوب المفاهيم الجديدة للدرس في المنزل من خلال إعداد المُعلم مقطع فيديو مدته ما بين ٥ الى ١٠ دقائق ومشاركته لهم في أحد مواقع الـ web 2 أو شبكات التواصل الاجتماعي(٩:٤)

يشير " بيشوب و فيرليجير " Bishop and Verleger (٢٠١٣م) بأن ظهور إستراتيجية الصف المقلوب تعزى إلى حركتين عالميتين رئيسيتين ، الحركة الأولى هي التطور التكنولوجي على مستوى العالم من ناحية الاختارعات والأدوات والأجهزة التكنولوجية التي أتاحت بشكل كبير أنتقال المعرفة وأنتشارها على مستوى العالم بأقل تكلفة وبأسرع وقت. الحركة الثانية والمرتبطة بشكل كبير بتطور الأدوات التكنولوجية هي حركة تطور أساليب وإستراتيجيات نقل المعرفة ومحاولة تفعيلها والإستفادة منها.(٦:٤)

التعلم المقلوب يركز على جعل عمليات التعلم التقليدية داخل الصف الدارسي تحدث خارجة ، وعلى العكس من ذلك فإن عمليات التعلم التقليدية التي تتم خارج الصف الدارسي يجب أن تحدث داخله

*مدرس دكتور بقسم نظريات وتطبيقات رياضات المنازلات والرياضات الفردية بكلية التربية الرياضية للبنين – جامعة بنها.
Email: Mustafa.osman@fped.bu.edu.eg Mob: 00201228285200

باستخدام أدوات تسجيل الفيديو لتسجيل الصوت والصورة للمحاضرات وجعلها متاحة للطلاب بوقت كاف قبل الحضور للمحاضرات الرسمية ، ويتيح وقت المحاضرة الرسمي للمناقشة وحل المشكلات وتوضيح المفاهيم الصعبة والإجابة على تساؤلات الطلاب . (٣٧:٦)

ومن خلال خبرة الباحث كلاعب سابق ، لاحظ إفتقار العديد من الطلاب للعديد من المهارات الاساسية فى ظل تطورات القانون الدولى للعبة وفى ظل التطور العالمى المذهل فى المستوى الفنى من خلال البطولات والمباريات العالمية، حيث تتحكم هذا المهارات فى أغلب الأحيان فى حسم نتائج المباريات ، وقد يرجع ذلك للصعوبة التى تتميز بها هذه المهارات أوصعوبة تطبيقها فى النواحى المهارية وفقاً لمجريات المباراة أو لعدم تعلمها أساساً بالطريقة المناسبة.

هذا ما دعى الباحث إلى إجراء تلك الدراسة لمواكبة الفلسفات التعليمية الحديثة ، لما يراه الباحث من تأثير لهذه الاستراتيجية فى تطوير أساليب التعليم المستخدمة مع الطلاب.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تأثير إستخدام التعلم المقلوب على تعلم بعض المهارات (قيد البحث).

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الاساسية قيدالبحث لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الاساسية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين البعديين لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الاساسية قيد البحث لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التعلم المعكوس :

"هو تلك الإستراتيجية التي توظف أفلام الفيديو التعليمية لجعل عمليات التعلم التقليدية التي تتم داخل الصف الدراسي تحدث خارجة ، وفي المقابل تتيح لجعل الأنشطة التي تتم خارج الصف الدراسي بالحدوث داخله"(٩:٧)

إجراءات البحث:

منهج البحث Research method :

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه أستخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية).

مجتمع وعينة البحث Research Society And Sample :

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثالثة(شعبة تدريس) بكلية التربية الرياضية – جامعة كفر الشيخ وعددهم (٩٧) طالب ، وقد تم إختيارعينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية والبالغ عددهم (٢٠) طالب، وتم توزيعهم علي مجموعتين (التجريبية–الضابطه) قوام كل مجموعة (١٠) طلاب، وتم إختيار عدد (٦) طلاب كعينة أستطلاعية لأجراء الدراسة الإستطلاعية.

تجانس مجتمع البحث:

للتأكد من وقوع مجتمع البحث تحت المنحنى الطبيعى وبالتالى التوزيع الإعتدالى له تم إيجاد التجانس. ويوضح الجدول التالى معاملات الإلتواء الخاصة بمجتمع البحث:

جدول (١)

تجانس أفراد عينة البحث فى المتغيرات الانثروبومترية والبدنية والمهارية

ن=٢٦

متغيرات البحث	المتغيرات	المتوسط	الانحراف	الوسيط	معامل الالتواء
المتغيرات الانثروبومترية	السن	١٢.٥٢	٠.٢١	١٢.٥٣	-٠.٠٤
	الوزن	٣٩.١٠	٩.٢٥	٣٧.٠٢	١.٧٥
	الطول الكلى للجسم	١٤٤.٩٧	٩.١٩	١٤٢.٠١	٠.٩٣
المتغيرات البدنية	المسافة الأفقية للكوبرى	١٣.٠٢	٦.٧٥	١٤.٥١	٠.٣٨
	المسافة الرأسية للكوبرى	٣٦.٨٢	٣.٧٤	٣٥.٥٠	٠.٨٣
	الدفع من الإنبطاح المائل	٢٤.٧٠	٤.٥٩	٢٥	٠.٣٨
	الوثب العريض	١٧٤.٢٥	١٣.٩٩	١٧٥	٠.٠٥
	دفع كرة طبية (٢كجم)	٣٠٦.٧٥	٥٦.٦٣	٣٠٠	٠.٣٨
	قوة القبضة يمين	٢١.٩٠	٥.٢٩	٢١.٥٢	١.٢٥
	قوة القبضة شمال	٢٠.٥٥	٤.٩٧	١٩	٠.٦٩
	القوة الثابتة للظهر	١٦٠.٦٧	٣٥.٤٦	١٦٠	١.٩٢
	القوة الثابتة للرجلين	٢١٨.٥٨	٤٠.٢٦	٢١٠	٠.٧٦
المتغيرات المهارية	وقفة الاستعداد	٦.١١	٠.٩٥	٦	٠.٦٥
	التحرك مع الكلنش	٥.٧٣	١.٣١	٥.٥	٠.٣١
	الرمية الخلفية بتطويق ذراعى المنافس من الخارج	٥.٣٤	٠.٩	٥	٠.١٦
	الكوبرى	٥.٢٢	١.٠٣	٥	-٠.٠٢

يتضح من جدول (١) أن معامل الالتواء يتراوح بين (١.٩٢ ،-٠.٠٢) وهذا يدل علـــى تجـــانس أفراد عينة البحث حيث أن معامل الالتواء للمتغيرات الأنثروبومترية والبدنية والمهارية يقع بـــين +٣ مما يدل على أن تجانس عينة البحث.

تكافؤ عينة البحث:

جدول (٢)

تكافؤ المجموعة الضابطة والتجريبية فى المتغيرات الانثروبومترية والبدنية والمهارية قيد البحث

ن١=١٠، ن٢=١٠

متغيرات البحث	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت
		س	ع	س	ع	
المتغيرات البدنية	المسافة الأفقية للكوبرى	١٤.٨٠	٨.٢٩	١٣.٦٥	٤.٩٩	٠.٥٢
	المسافة الرأسية للكوبرى	٣٦.٥٠	٣.٥٩	٣٧.٠٥	٣.٤٣	٠.٥٠
	الدفع من الإنبطاح المائل	٢٤.٠٥	٤.٠٥	٢٤.٩٥	٤.٦٦	٠.٦٥
	الوثب العريض	١٧٢.٥٠	١٥.٠٩	١٧٤	١٣.٠٤	٠.٣٤
	دفع كرة طبية (٢كجم)	٣٠١	٦٠.٥٦	٣٠٤.٥٠	٥١.٥	٠.٢٠
	قوة القبضة يمينى	٢١.٢٩	٥.٢٠	٢٢.١٥	٥.٦٤	٠.٤٧
	قوة القبضة يسرى	٢٠.٠٣	٥.٥٧	٢١.٣٣	٤.٨٥	٠.٧٥
	القوة الثابتة للظهر	١٥٦.٧٢	٣٢.٢٩	١٥٨.٤٧	٢٧.١٠	٠.١٩
	القوة الثابتة للرجلين	٢١٢.٢٠	٤٥.٢٨	٢١٤.٤٩	٣١.٨٧	٠.١٨
المتغيرات المهارية	وقفة الاستعداد	٦.١	٠.٥٦٧	٦.٣	١.١٥	٠.٤٨
	التحرك مع الكلنش	٥.٤	١.٠٧	٦	١.٤٩	١.٠٦
	الرمية الخلفية بتطويق ذراعى المنافس من الخارج	٥.٣	١.٠٥	٥.٤	٠.٨٤٥	٠.٢٥
	الكوبرى	٥.٤	١.٢٦	٥.١	٠.٩٩٢	-٠.٥٧

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٢٦

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضـــابطة والمجموعـــة التجريبية فى المتغيرات الانثروبومترية والبدنية والمهارية قيد البحث مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات حيث أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية.

وسائل جمع البيانات

- **الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:**
  - ميزان طبى بالكيلوجرام.
  - مقياس الطول(رستاميتر) بالسنتيميتر.

- شريط قياس
- كرة طبية وزن (٢) كجم .
- ٢ ساعة ايقاف.
- جهاز ديناموميتر قوة عضلات الرجلين والظهر.
- جهاز ديناموميتر قوة القبضة .
- كاميرا ذات حامل.
- بساط المصارعة

الإختبارات المستخدمة في البحث:

الاختبارات البدنية:

قام الباحث بتحديد اختبارات المكونات البدنية عن طريق استطلاع رأي الخبـــراء ، وأختـــار الباحث أنسب الإختبارات والقياسات المناسبة لطبيعة البحث والتي ثبت صدقها وثباتها وهي :

- رمى كرة طبية(٢كجم) من الجلوس
- الوثب العريض من الثبات
- إختبار القوة القصوى للظهر
- إختبار القوة القصوى الثابتة للرجلين
- إختبار القوة القصوى للقبضة
- الدفع من الانبطاح المائل
- المسافة الأفقية للكوبرى(ثبات)
- المسافة الرأسية للكوبرى (ثبات)
- الانبطاح المائل من الوقوف(١٠ث)

الدراسة الاستطلاعية الاولى:

- **المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:**
- **صدق الإختبارات:**

استخدم الباحث لحساب صدق الاختبارات البدنية قيد البحث صـــدق المقارنـــه الطرفيـــة وذلـــك بالتطبيق بحساب الفرق بين الارباعى الادنى والارباعى الاعلى على عينة قوامها(٦) طلاب.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الارباعى الاعلى والارباعى الادنى للمتغيرات البدنية قيد البحث

ن=٣، ن=٣

م	المتغيرات	الارباعى الادنى		الارباعى الاعلى		قيمة ت
		س	ع	س	ع	
١	المسافة الأفقية للكوبرى	٣	٢.٧٤	١٨	١.٨٦	١٠.١١
٢	المسافة الرأسية للكوبرى	٣٢.٨٠	٠.٨٤	٤٣.٢١	٢.٥٦	٧.٥٥
٣	الدفع من الإنبطاح المائل	١٩.٢٠	٢.٩٥	٣١.٦٠	٣.٢٢	٦.٣٥
٤	الوثب العريض	١٥٨	٢.٧٤	١٩٢	٦.٧٠	١٠.٤٧
٥	دفع كرة طبية (٢كجم)	٢٥٢	١٤.٤٠	٤٠١	٤.٤٧	٢٢.٢٤
٦	قوة القبضة يمين	١٧.٦٠	٠.٥٥	٢٩.٦٠	٤.٢٩	٦.٢١
٧	قوة القبضة شمال	١٦	١	٢٦.٨١	٢.٤٧	٩
٨	القوة الثابتة للظهر	١٣٢	٢.٧٤	٢٢٠	٦٤.٤١	٣.٠٣
٩	القوة الثابتة للرجلين	١٨٦	١٩.١٥	٢٨٩	٢٨.٨٠	٦.٦٦

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٢٦

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين الارباعى الادنى والارباعى الأعلى فى المتغيرات البدنية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ حيث أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على صدق الاختبارات السابقة.

- **ثبات الاختبارات:**

قام الباحث بحساب ثبات الاختبارات عن طريق تطبيقها على عينة مكونة من(٦) طلاب ثم أعادة تطبيق الاختبارات على نفس العينة فى نفس ظروف التطبيق الاول وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثانى لحساب درجة ثبات الاختبار كما هو موضح بجدول (٤).

جدول (٤)
المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الاتباط بين التطبيق الاول والثانى للاختبارات البدنية

ن=٦

م	المتغيرات	التطبيق الاول		التطبيق الثانى		قيمة ر
		س	ع	س	ع	
١	المسافة الأفقية للكوبرى	١٠.٦٠	٦.١٦	٩.٩١	٥.٢٩	*٠.٩٧٢
٢	المسافة الرأسية للكوبرى	٣٦.٩٠	٤.٣٢	٣٨.٢٠	٤.٣١	*٠.٨٣٨
٣	الدفع من الإنبطاح المائل	٢٥.١٠	٥.١٤	٢٥.٩٠	٤.٢٤	*٠.٩٥٧
٤	الوثب العريض	١٧٦.٢٥	١٤.٢٢	١٧٧.٢٣	١٢.٩٢	*٠.٩٨٧
٥	دفع كرة طبية (٢كجم)	٣١٤.٧٤	٥٩.٣٧	٣١٧.٥٠	٥٦.١٦	*٠.٩٩٦
٦	قوة القبضة يمين	٢٢.٢٣	٥.٢٢	٢٢.٨٣	٤.٨٤	*٠.٩٥٣
٧	قوة القبضة شمال	٢٠.٣٠	٤.٦٢	٢١.١١	٣.٩٨	*٠.٩٣٨
٨	القوة الثابتة للظهر	١٦٦.٧٥	٤٥.٤٢	١٧١	٤٢.٥٦	*٠.٩٨٧
٩	القوة الثابتة للرجلين	٢٢٩	٤٢.٣٣	٢٣٢.٥١	٣٧.٩١	*٠.٩٧٠

يتضح من جدول (٤) وجود ارتباط دال بين القياسين الاول و الثانى فى الاختبارات البدنية حيث أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى يتراوح بين ٠.٩٩٦، ٠.٨٣٨ وهو دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥

- **إستمارة تقييم مستوى الأداء المهارى:**

قام الباحث باستخدام إستمارة تقييم مستوي الاداء المهاري بعد استطلاع رأى الخبراء والمقابلات الشخصية.

- **صدق استمارة تقييم مستوى الاداء المهارى:**

استخدم الباحث لحساب صدق استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى صدق المقارنة الطرفية وذلك بالتطبيق بحساب الفرق بين الارباعى الادنى والارباعى الاعلى، وقد إستخدم الباحث طريقة تصوير الفيديو لأداء العينة الاستطلاعية للمهارات الأساسية قيد البحث وعرضه على الساده المحكمين.

جدول (٥)
دلالة الفروق بين الارباعى الاعلى والارباعى الادنى لاستمارة

تقييم مستوى الأداء المهارى

ن١=٣ ، ن٢=٣

م	المتغيرات	الارباعى الادنى		الارباعى الاعلى		قيمة ت
		س	ع	س	ع	
١	وقفة الاستعداد	٤.٦١	٠.٥٥	٩.٦٢	٠.٨٩	١٠.٦٥
٢	التحرك مع الكلنش	٦.٦٠	١.٣٥	٩.٨٠	٠.٤٥	٥.٠٧
٣	الرمية الخلفية بتطويق ذراعى المنافس من الخارج	٤.٦٠	٠.٥٥	٨.٨٠	٠.٨٥	٩.٣٩
٤	الكوبرى	٤.٦٢	٠.٨٩	٨.٦٠	٠.٥٦	٨.٥٤

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٢٦

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين الارباعى الادنى والارباعى الاعلى فى استمارتى تقييم مستوى الأداء المهارى عند مستوى معنوية ٠.٠٥ حيث أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على صدق المهارات السابقة.

- **ثبات استمارة تقييم مستوى الاداء المهارى:**

وقام الباحث بحساب ثبات الاختبارات عن طريق تطبيقها على عينة مكونة من(٦ طلاب) من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية وتم تحكيم من قبل اثنين من المحكمين لحساب ثبات الاستمارة وايجاد معامل الارتباط بين الدرجتين ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة المحكم الاول ودرجة المحكم الثانى كما هو موضح بجدول (٦).

جدول (٦)

ثبات استمارة تقييم مستوى الاداء المهارى

ن=٦

م	المتغيرات	التطبيق الاول		التطبيق الثانى		الفرق بين المتوسطين	قيمة ر
		س	ع	س	ع		
١	وقفة الاستعداد	٧	٢.٠٣	٧.١١	١.٨٩	٠.١٠	*٠.٩٩٠
٢	التحرك مع الكلنش	٨.٤١	١.٣٩	٨.٥٠	١.١٩	٠.١٠	*٠.٩٥٢
٣	مسك الذراع بالذراعين والرمى عن طريق الظهر	٦.٧٥	١.٦٣	٦.٨٥	١.٥٢	٠.١٠	*٠.٩٨٢
٤	الكوبرى	٧	١.٦٨	٧.١٥	١.٤٣	٠.١٥	*٠.٩٨٦

يتضح من جدول (٦) وجود ارتباط دال بين القياس الاول و الثانى فى تقييم مستوى الاداء المهارى حيث أن معامل الارتباط بين درجة المحكم الاول والمحكم الثانى يتراوح بين (٠.٩٩٠، ٠.٩٥٢) وهو دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥

- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء وحدة تعليمية على العينة الإستطلاعية من مجتمع البحث وعددها (٦) طلاب ومن خارج العينة الأساسية للأسباب الآتية:

١- التاكد من سلامة الإجهزة والإدوات المستخدمة.

٢- تحديد مدى وضوح ومناسبة البرنامج التعليمى للطلاب ومدى إستيعابهم له.

خطوات تصميم إستراتيجية التعلم المعكوس :

أولاً : تحديد المهارة اللازم تنميتها لدى الطلاب:

ثانياً :- تصميم وإعداد الفيديوهات التعليمية التى تكسب وتنمى المهارات قيد البحث

قام الباحث بتحليل هذه المهارات وفى ضوئها تم إعداد الفيديوهات التعليمية وعروض البوربوينت التى يحتاج إليها الطلاب بحيث تحتوى هذه الفيديوهات على نماذج تطبيقية لهذه الأجزاء وقد تراوحت مدة هذه الفيديوهات ما بين ١٠ إلى ١٥ دقيقة.

تم عرض هذه الفيديوهات وعروض البوربوينت على الخبراء للتأكد من جودتها وسلامة النماذج التطبيقية بها ووضوح محتواها حيث أن الطلاب سوف يستخدمونها بمفردهم فى المنزل وقبل الذهاب إلى المحاضرة ، وبهذا أصبحت الفيديوهات التعلمية وعروض البوربوينت جاهزة لأجزاء الدرس المختلفة.

ثالثاً :- تصميم موقع تعليمى على الفيس بوك

رأى الباحث أنه يجب أنشاء موقع تعليمى "جروب" على إحدى شبكات التواصل الإجتماعى لدعوة الطلاب للإنضمام إليه وتلقى ورؤية الفيديوهات التعليمية وعروض البوربوينت ويكون همزة الوصل بين الطلاب والباحث للرد على أى أستفسار والتعرف على الصعوبات التى تواجههم وتقديم المساعدة والتوجية.

وقد أختار الباحث شبكة التواصل الاجتماعى "الفيس بوك" نظراً لسهوله التعامل معه وإنتشار استخدامة بين الطلاب وإمكانية تصفحة من على الهواتف النقاله بسهوله ويسر من أى مكان وفى أى وقت ، وتم إنشاء مجموعة "جروب" على الفيس .

تنفيذ الإجراء ت الاساسية :

- **القياسات القبلية:**

تم إجراء القياسات القبلية خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٨/٢/٢٢ إلى ٢٠١٨/٢/٢٨م.

- **تطبيق تجربة البحث الاساسية :**

❖ **المجموعة التجريبية:**

قام الباحث بتطبيق تجربة البحث الأساسية على المجموعة التجريبية فى الفترة من يوم السبت الموافق٢٠١٨/٣/٥م الى يوم ٢٠١٨/٤/١٩ وأشتمل البرنامج على (١٨) وحدة تعليمية بواقع (٣) وحدات أسبوعية وبزمن ٩٠ دقيقة للوحدة الواحده، لعدد (٤) مهارات فى المصارعة.

❖ **المجموعة الضابطة :**

خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التقليدى (الشرح اللفظى واداء النموذج العملى) فى اليوم التالى من تطبيق المجموعة التجريبية وقد تم مراعاة الاسس العلمية السليمة اثناء التطبيق .

- **القياسات البعدية :**

تم اجراء القياسات البعدية خلال الفترة الزمنية من٢٠١٨/٤/٢٢م الى ٢٠١٨/٤/٢٤م.

- **المعالجات الإحصائية:**

للتحقق من هدف البحث واختبار الفروض استخدم الباحث حزمة البرنامج الاحصائي للبحـــوث والعلوم الاجتماعية (**SPSS**) في المعالجات الاحصائية للبيانات الأساسية.

عرض النتائج:

جدول(٧)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطه
في المتغيرات المهارية قيد البحث

ن=١٠

م	المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة ت
		س	ع	س	ع	
١	وقفة الاستعداد	٦.٣	١.١٥	٧.٦٠	١.٦٥	-٥.١٦
٢	التحرك مع الكلنش	٦	١.٥٠	٧.٦٥	١.٣٩	-٥.٩٣
٣	الرمية الخلفية بتطويق ذراعى المنافس من الخارج	٥.٥	٠.٨٤	٦.٦٤	٠.٨٩	-٦.٠٣
٤	الكوبرى	٥.٢	٠.٩٨	٦.٨٢	٠.٦١	-٦.٣٨

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٢٦

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعـــدى للمجموعـــة الضابطه فى المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية ٠.٠٥ حيث أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية .

جدول(٨)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في المتغيرات المهارية قيد البحث ن= ١٠

م	المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة ت
		س	ع	س	ع	
١	وقفة الاستعداد	١.٦	٠.٥٦	٩.٥٠	٠.٤٧	-١٥.٣٧
٢	التحرك مع الكلنش	٥.٤	١.٠٧	٩,٤٠	٠.٦٨	-٩.٤٨
٣	الرمية الخلفية بتطويق ذراعى المنافس من الخارج	٥.٣	١.٠٥	٩,٤٠	٠.٨٣	-١٠.٨٢
٤	الكوبرى	٥.٤	١.٢٦	٩.٥٠	١.٢٤	-٢.١٨٣

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٢٦

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية ٠.٠٥ حيث أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين فى المتغيرات المهارية قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

ن=١٠

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت
		س	ع	س	ع	
١	وقفة الاستعداد	٩.٥٠	٠.٤٧	٧.٦١	١.٦٤	٥.٥٣
٢	التحرك مع الكلنش	٩.٤٠	٠.٦٨	٧.٦٦	١.٤٠	٥.٠٧
٣	الرمية الخلفية بتطويق ذراعى المنافس من الخارج	٩.٤١	٠.٨٣	٦.٦٧	١.٨٧	١٠.٤١
٤	الكوبرى	٩.٥٢	١.٢٤	٦.٨٠	٠.٦٣	٨.٧٦

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٢٦

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات المهارية قيد البحث عند مستوى معنوية ٠.٠٥ حيث أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل تحسن المجموع التجريبية.

مناقشة النتائج :

مناقشة الفرض الأول:

ويتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطه فى المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

يعزو الباحث ذلك التحسن إلى أن الأسلوب التقليدي المتبع والذي طبق على المجموعة الضابطة والذي إعتمد على الشرح اللفظي للمهارات الأساسية قيد البحث وكذلك النموذج الذي يقوم به المعلم وتقديم مجموعة من الخطوات التعليمية المتدرجة والممارسة والتكرار من المتعلم وتصحيح الأخطاء قد أتاح وجود تصور حركى فى ذهن المتعلم مما أثر إيجابياً على كفاءة الأداء المهارى.

وبذلك يتهنحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على " **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الاداء المهارى للمهارات قيد البحث لصالح القياس البعدي**".

مناقشة الفرض الثانى :

ويتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

ويتضح أن استخدام التعلم المعكوس كان فعالاً وله تأثير إيجابى على المجموعة التجريبية فى رفع مستوى الاداء المهارى ويرجع الباحث ذلك إلى ما يلى:-

- عرض المعلومة بعيداً عن الطرق التقليدية المعتمدة على التلقين والمحاضرة إلى عرضها بطريقة شيقة من خلال الفيديوهات التعليمية وعروض البوربويت على الموقع
- يوفر التعلم المعكوس نوعاً من المرونه فى التعلم والرغبة فى الفهم والإستيعاب حيث يسمح بالدخول إلى الموقع "الجروب" فى أى وقت مراراً وتكراراً وتلقى المعرفة والأطلاع على الفيديوهات أكثر من مرة .
- إحتواء الفيديوهات التعليمية أيضاً على نماذج تطبيقية للمهارات.

كما يرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام التعلم المعكوس في التعليم يؤثر تأثيراً فعالاً في الطلاب وذلك من خلال عمليات التفاعل بينهم وبين الموقع والباحث ، الأمر الذي جعل الطلاب تقبل على التعلم والمعرفة دون خوف

وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الأول والذين ينص على " **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهارى للمهارات قيد البحث لصالح القياس البعدي**".

مناقشة الفرض الثالث :

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطه فى المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

ويرجع الباحث وجود فروق بين القياسات البعدية لمجموعتى البحث "الضابطة – التجريبية" لصالح المجموعة التجريبية ويرجع ذلك إلى أن استخدام التعلم المعكوس تميز بأنه أسهم إسهاماً كبيراً في زيادة الخبرة التطبيقية والعملية لمهارات قيد البحث ، حيث أن تلقى الطلاب المعلومات المرتبطة بالمهارات قبل يوم المحاضرة العملية بفترة كافية

وأيضا النماذج الموجودة بالفيديوهات التعليمية ساعدت الطلاب على تحضير أجزاء الدرس حيث يتوافر فى الفيديوهات نماذج متعددة ومبتكرة تتيح للطلاب بعد ذلك تطبيق هذه النماذج أو إعداد غيرها.

كما زاد التعلم المعكوس من عنصر التشويق والإستمتاع بالتعلم لدى الطلاب من حيث إعادة مقطع الفيديو عدة مرات ليتمكنوا من رؤية النماذج التطبيقية للمهارات ، كما يمكنهم تسريع المقطع لتجاوز الأجزاء التى تم إستعابها ، وكل ما سبق كان له التأثير الإيجابى فى تحسين مستوى الاداء المهارى للمجموعه التجريبية التى استخدمت التعلم المعكوس.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عبدالرحمن بن محمد الزهراني و **Davies** (٢٠١٥م)(٢٠١٣م)(٢) (٥) بعنوان فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز .مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر .

وأهم نتائجها فاعلية استراتيجية الصف المقلوب على الأداء لمهارات التعلم الإلكترونى لدى طلاب كلية التربية.

وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الثالث والذى ينص على : **" توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين البعديين لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الاساسية قيد البحث لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية".**

الاستنتاجـــــات والتوصيات :

- **الاستنتاجـات:**

فى ضوء أهداف البحث وفى حدود العينة وما تم التوصل إلية من نتائج إستنتج الباحث ما يلى :

- التعلم بإستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس أكثر إيجابياً من التعليم بإستخدام الشرح والعرض وذلك في تنمية مهارات المصارعة قيد البحث .

- إستخدام إستراتيجية التعلم االمعكوس أدى إلي مشاركة إيجابية للمتعلمين وتغيير دور كل من المعلم والمتعلمين مما انعكس على التحسن في مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث أكثر من أسلوب (لشرح والعرض).

- **التوصيات:**

- الاهتمام باستخدام التعلم المعكوس فى تعليم مهارات المصارعة باعتبارها احدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ..
- اجراء دراسات مشابهة لإثبات فاعلية التعلم المعكوس على الجانب المهارى على عينات وأنشطة أخرى.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمدربين في مجال التربية الرياضية لحثهم على إستخدام الاستراتيجيات الحديثة أثناء الوحدة التعليمية ومنها إستراتيجية التعلم المعكوس.

المراجع العربية والاجنبية :

١- **حنان اسعد الزيني** : أثر استخدام إستراتيجيه التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كليه التربيه بجامعه الأميره نوره بنت كالتون" ، الرياض ،٢٠١٥م.

٢- **عبدالرحمن بن محمد الزهراني** : فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز .مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر،٢٠١٥م.

٣- **مجدى محمود فهيم محمد** :الأسس العلمية والعملية لطرق التدريس ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية ،٢٠٠٨م.

4- Bishop, Jacob and Averleger, Mathew (2013). "The flipped classroom. A survey of the research 120th ASEE annual conference and exposition" , American Society for Engineering Education

5- Davies, R. S., Dean, D. L., & Ball, N. (2013). Flipping the classroom and instructional technology integration in a college-level information systems spreadsheet course. Education Tech Research Dev, 61, 563-580. doi: 10.1007/s11423-013-9305-6

6- Mason, G. S., Shuman, T. R., & Cook, K. E. (2013). Comparing the Effectiveness of an Inverted Classroom to a Traditional Classroom in an Upper-Division Engineering Course. IEEE Transactions on Education, 56(4), 430-435. doi: 10.1109/TE.2013.2249066

7- Tune, J. D., Sturek, M., & Basile, D. P. (2013). Flipped classroom model improves graduate student performance in cardiovascular, respiratory, and renal physiology. Advances in Physiology Education, 37, 316-320. doi: 10.1152/advan.00091.2013